المغربي يحيى حدقة مشرفا على تنمية قدرات الحكام في جوهانسبورغ

حسن البصري

توصل المحاضر الدولي في مجال التحكيم المغربي يحيى حدقة بقرار تعيينه من طرف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، مشرفا على تنمية قدرات ومهارات الحكام في المعسكر الخاص بالحكام الذين سيقودون مباريات نهائيات كأس إفريقيا في جنوب إفريقيا، وسيكون المغرب ممثلا في هذا الحدث القاري بمكون لا يخلف الوعد مع التظاهرات القارية والعالمية، بالرغم من استبعاده من طرف المديرية الوطنية للتحكيم التي ترأسها في عهد الجامعة السابقة.

وتحددت مهام الحكم الدولي المغربي السابق يحيى حدقة، في الإشراف على الحكام في تجمعهم بجوهانسبورغ، وتصحيح بعض الأخطاء من خلال المتابعة اليومية لأدائهم عبر تقنية الفيديو، وسيكون يحيى مؤازرا بخيرة التقنيين في المجال البدني والسيكولوجي ضمن لجنة الإشراف العام على الحكام المشاركين في قيادة منافسات كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم، وقال المحاضر الدولي المعتمد من الفيفا لـ«المساء الرياضي» إن تجمع الحكام في معسكر مغلق سيمكن من تصحيح مجموعة من الأخطاء وتعميم الاستفادة على الجميع، وأشار إلى أن التظاهرة ليست مجرد منافسات كروية، بل لقاءات تكوينية «تدعم الرصيد المعرفي للحكام، خاصة وأنها تجرى قبل نهائيات كأس العالم وستكون احتبارا حقيقيا للكفاءات الإفريقية».

وراكم حدقة تجارب عديدة في مجال التكوين، إذ أشرف على ما يزيد عن 30 دورة دولية ما بين التي من تنظيم الاتحاد الدولي أو الاتحاد الإفريقي، وساهم في تكوين نخبة من الحكام الأفارقة والعرب، دون أن تفسح له الجامعة الملكية المغربية مجال الاشتغال لنقل خبراته للحكام الناشئين.

وإلى جانب يحيى حدقة سيكون المغرب ممثلا في مهائيات جنوب إفريقيا بحكم الساحة بوشعيب الحرش والحكم المساعد رضوان عشيق، ضمن قائمة نهائية للحكام، تضم 18 حكما للوسط و21 حكما للشرط، تم انتقاؤهم نظرا لجمعهم لتنقيط جيد في المباريات التي قادوها قاريا، مما خول لهم المشاركة في لا كان 2013، خاصة وأن بوشعيب الحرش قد نال تقدير جيد خلال قيادته لنهائي إياب دوري أبطال إفريقيا بين الترجي التونسي والأهلي المصري، فيما شارك حكم الشرط رضوان عشيق في نهائيات كأس العالم للأندية التي أقيمت مؤخرا باليابان ونال أفضل النقط.

ورغم حضور حكمين في نهائيات جنوب إفريقيا، إلا أن المتتبعين للشأن التحكيمي اعتبروا التمثيلية المغربية باهتة، مقارنة بدول المغرب العربي، حيث يمثل الجزائر ثلاثة حكام من بينهما حكما ساحة وهما جمال حيمودي ومحمد بنوزة، ثم حكم الشرط عبد الحق المتشيالي، نفس التمثيلية لتونس الحاضرة بالحكام الدوليين سليم الجديدي والمساعدين حسني بشير وأنور هميلة، بينما يمثل علي لمغيفري موريطانيا كحكم وسط، مع العلم أن جنوب إفريقيا البلد المنظم ممثل بحكمين فقط واحد للساحة والثاني للشرط وهما دانيال بنييت وسويلا تسي.